

لسان العرب

(وطم) الوَطْطُواطُ الضعيف الجبان من الرجال والوَطْطُواطُ الخُفَّاش قال كَأَنَّ
برُّ فُغَيْيَها سُلُوحُ الوَطْطُواطُ أراد سلوخ الوَطْطُواطُ فحذف الياء للضرورة كما قال
وتَجَمَّعَ المتفرِّقُونَ من الفَرَّاعِلِ والعَسَابِرِ أراد العساير وهو ولد الضبُع
من الذئب وقال كراع جمعُ الوَطْطُواطِ وطاويطُ ووطاويطُ فأما وطاويطُ فهو القياس
وأما الوَطْطُواطُ فهو جمع مُوَطْطُوطٍ ولا يكون جمع وَطْطُواطٍ لِأَنَّ الألف إِذَا كانت رابعة في
الواحد تثبت الياء في الجمع إِلا أَن يضطرَّ شاعر كما بيَّنا وقال ابن الأعرابي جمع
الوطواط الوُطُطُطُ والوُطُطُطُ الضَّعْفَى العُقُولِ والأَبْدانِ من الرجال الواحد وَطْطُواط
وَأَنشد ابن بري لذي الرمة يهجو امرأة القيسِ إِنِّي إِذَا ما عَجَرَ الوَطْطُواطُ وكثُر
الهيَاطُ والمِياطُ والتَفَّ عند العَرَكَ الخِلاطُ لا يُتَشَكَّى مِنِّي السِّقَاطُ إِن
أَمْرًا القَيْسِ هُمُ الأَنْبَاطُ زُرُّقُ إِذَا لاقَيْتَهُم سَنَاطُ ليس لَهُم في نَسَبِ
رِباطٍ ولا إِلى حَبِلِ الهُدَى صِراطُ فالسَّبُّ والعارُ بِهِم مُلْتَطِاطُ وَأَنشد لآخر
فَدَاكِها دَوَكًا على الصِّراطِ ليس كَدَوَكٍ بَعَلِها الوَطْطُواطُ وقال النضر الوَطْطُواطُ
الرجل الضعيفُ العقلِ والرأْيِ والوَطْطُواطُ الخُفَّاش وأهل الشام يسمونه السَّرْوَعَ وهي
البحرية ويقال لها الخُشَّافُ والوَطْطُواطُ الخُطَّافُ وقيل الوطواط ضرب من خَطاطِيفِ
الجبال أَسود شبه بضرب من الخَشاشِيف لَنُكُوصِهِ وَحَيْدِهِ وكلُّ ضَعِيفٍ وَطْطُواطٍ والاسم
الوَطْطُوطَةُ وروي عن عطاء بن أَبي رباح أَنه قال في الوَطْطُواطِ يُصِيبُهُ المَحْرَمُ قال
درهم وفي رواية ثلثا درهم قال الأَصمعي الوَطْطُواطُ الخُفَّاش قال أَبو عبيد ويقال إِنَّه
الخُطَّافُ قال وهو أَشبه القولين عندي بالصواب لحديث عائشة رضي الله عنها قالت لَمَّا
أُحْرِقَ بَيْتُ المَقْدِسِ كانت الأَوَزاعُ تَنْفُخُهُ بأَفْواهِها وكانت الوَطْطُواطُ
تُطْفِئُهُ بأَجْنَحَتِها قال ابن بري الخُطَّافُ العُصْفور الذي يسمى عصفور الجنة والخفَّاش هو
الذي يطير بالليل والوطواطُ المشهور فيه أَنه الخفَّاش وقد أَجازوا أَن يكون هو الخطاف
والدليل على أَن الوطواط الخفَّاش قولهم هو أَبْصَرُ لَيْلاً من الوَطْطُواطِ والوَطْطُوطَةُ
مقاربة الكلام ورجل وَطْطُواطٍ إِذا كان كلامه كذلك وقيل الوَطْطُواطُ الصِّيَّاح والأُنثى بالهاء
اللحياني يقال للرجل الصِّيَّاح وَطْطُواط وزعموا أَنه الذي يُقارب كلامه كَأَنَّ صوته صوتُ
الخَطاطِيفِ ويقال للمرأة وَطْطُوطَةٌ ويقال للرجل الضعيف الجبان الوَطْطُواطُ قال وسمي
بذلك تشبيهاً بالطائر قال العجاج وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النِّياطُ بِرَمْلِها من خاطِفِ
وعاطِ قَطَعَتْ حَيْنَ هَيْبَةِ الوَطْطُواطِ والوَطْطُواطِ الضعيف ويقال الكثير الكلام وقد

وَطَوَّطُوا أَيْ ضَعُفُوا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَبْصَرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَّاطِ فَهُوَ الْخُفَّاشُ